

## التأثير الاجتماعي لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للأطفال من وجهة نظر الامهات العاملات

أ.م. بلقيس عبد حسين

م. وفاء صبر نزال

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت - الموبايل - الآي باد ) على البناء التربوي للأطفال ودوافع ممارستها من وجهة نظر الأمهات العاملات في جامعة ديالى بمدينة بعقوبة طبقت على ٢٠٠ أم عاملة ، ولهذا الغرض تم إعداد استبانة مكونة من ٤٩ فقرة موزعة على محاور الدراسة. وضعت أمام كل فقرة استبيان متدرج من خمس بدائل (( موافق جدا" - موافق - غير متأكد - غير موافق جدا" - غير موافق) وأعطيت هذه البدائل الدرجات ( ١-٢-٣-٤-٥ ) على التوالي اذا كانت الفقرة ايجابية تدل على الأثار الأيجابية لوسائل الاتصال الحديثة وتغير الدرجات الى ( ١-٢-٣-٤-٥ ) اذا كانت الفقرة سلبية تدل على الأثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة ، وبما ان عدد فقرات الاستبيان ( ٤٩ ) فقرة فان درجات الاستبيان تتراوح ما بين ( ٢٤٥ - ٤٩ ) . هذا وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها ان جميع فقرات المقياس قد كان لها اثرها السلبي والايجابي على الطفل لأن وسطها المرجح اعلى من ا المعيار هو ( ٣ )

### الفصل الاول :- الاطار العام للبحث

#### - مشكلة البحث

لقد عرفت البشرية منذ فجر التاريخ عدة تطورات وتحولات اجتماعية كان ابرزها على الاطلاق التطور والتحول الحاصل في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيات الاتصال الحديثة والتي غيرت تقريباً كل نواحي الحياة ، وأثرت في معظم انشطتها حيث اقتحمت وسائل الاتصال الحديثة هذه كل مجالات الحياة واجبرتها على التعامل معها كواقع لا بد منه ، وعلى التفكير في كيفية ادماجها في انشطتها واعمالها (بعزيز ، ٢٠١٠ ، ص ٧٣) .

ولأهمية هذه الدراسة لما لوسائل الاتصال الحديثة المختلفة من اثر فعال وكبير في تنشئة اطفالنا وتربيتهم فنتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي شهدته السنوات الاخيرة وخاصة فيما يتعلق ب ( الانترنت ، الموبايل ، اي باد ) زادت قوة وسائل الاتصال الحديثة عما كانت عليه في

السابق وزادت المنافسة لهذه السوق فكان لابد من الدراسات والابحاث التي تساعد القائمين على التربية من اسرة ومعلمين لترشدهم إلى ما يجب عمله تجاه هذه الوسائل وغيرها وكيف يمكن الاستفادة منها وكيف يمكن توظيفها التوظيف الايجابي والابتعاد عن سلبياتها . واننا كمختصين في مجال الطفولة وخدمة المجتمع نرى من اثار لوسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت ، موبايل ، الآي باد ) على الاطفال الايجابي – السلبي لذا ما لا يراه غيرنا ممن هو بعيد عن هذا الاختصاص لذا احببنا ان نقوم بهذه الدراسة لصالحنا وفائدتنا في مجال اختصاصنا اولاً ثم لصالح المجتمع ان وفقنا فيها وتم نشرها . وقد اقتصر هذا البحث على ( الانترنت ، موبايل ، الآي باد ) وهذه الدراسة هي الاولى في محافظة ديالى على حد علم الباحثان واخيراً وفي ظل عصر تتلاشى فيه الحدود الثقافية بين الدول تلعب وسائل الاتصال الحديثة دوراً كبيراً في بناء الطفل (عقائدياً – وثقافياً – واجتماعياً – وتربوياً – وجسدياً ) فيجب ان يحدد ما يقدم للطفل عبر وسائل الاتصال الحديثة فالطفل يسعى دائماً إلى الاكتساب والتقليد فهو يتأثر ويعكس ما يعرض في وسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت – موبايل – الآي باد ) على تفكيره وعواطفه وسلوكه وجميع تصرفاته وبناءاً عليه ينبغي ان تكون وسائل الاتصال الحديثة ، وحياة الناس والقوانين الموجودة في المجتمع كلما تسير على قاعدة فكرية وسلوكية واحدة تعمل بانسجام تام وتتعاون فيما بينها بشكل منسق ودقيق من اجل بناء الطفل وتربيته وتقويم سلوكه .

هذا وان مشكلة هذا البحث تكمن في الاقبال المتزايد من الاطفال على استخدام وسائل الاتصال الحديثة بغض النظر عن النوع والسن وخاصة ان وسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت – موبايل – الآي باد ) هي اكثر وسائل الاتصال الحديثة استخداماً وشيوعاً يجمع بين الصوت والصورة وبالألوان الزاهية وتتعدد مضامينها ولألعابها وخاصة مع انتشارها وتنوعها ( فالأنترنت – موبايل – الآي باد ) اصبحت عنصراً اساسي في حياة الطفل وتشغل حيزاً كبيراً من وقته .

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتبلور من خلال السؤال الاتي . ماهي الاثار السلبية والايجابية لوسائل الاتصال الحديثة ( الانترنت – موبايل – اي باد ) على البناء التربوي للطفل ؟

## - أهمية البحث

نجد ان تكنولوجيا الاتصال قد نمت وتطورت وتمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الانسانية ورفي الجنس البشري ، وبوجه خاص ومنذ الثمانينات حيث نجد ان العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تكاد التطورات التي تحدث فيها ان تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل السابقة حيث يكاد يتغير شكل واسلوب عمل وسائل الاتصال اضافة إلى ظهور وسائل جديدة كان لها اثارها الاتصالية (الدسوقي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢) .

ونظراً للأثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة على الاطفال فنتجلى على الجانب الجسمي والعقلي فجلوسهم امامها لساعات طويلة قد تهدد صحتهم البدنية والعقلية وتؤثر على حواسهم البصرية والسمعية وتحثهم من حركتهم وهي تقتل وتبعدهم عن من حولهم فتؤثر عليهم وعلى الجوانب النفسية والاجتماعية وتنمي لديهم العنف والخوف والجريمة والانحراف وتتدخل في توجهاتهم الثقافية وما يستغلونه من عقد وافكار و اخلاق وتضعف الوازع الديني لديهم . هذا ويتجلى خطر اجهزة الاتصال الحديثة تربوياً حين تروج لأشكال من التربية التي تلحق ضرراً بدور مؤسسات التربية فهي تشوش على عملية التربية التي تقوم بها المدارس والاسر ودور العبادة (المساجد ) والمؤسسات التعليمية الاخرى ، هذا و تنشطر اهمية البحث إلى :-

### اهمية البحث النظرية

١ - تظهر اهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في اثراء الادبيات حول هذه الظاهرة لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة ووسائل التكنولوجيا الى تزايد عدد مستخدميها في الآونة الاخيرة بشكل واضح واتسع نطاق تأثيرها المباشرة في ثقافة الافراد واتجاهاتهم مما دعا القيام بهذا البحث لألقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقيق من العلاقة بين ظاهرة استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على البناء التربوي للطفل .

٢ - نوعية المجتمع بشكل عام من خلال معرفة حقيقة ما يعرض والتأثيرات الايجابية والسلبية على الاطفال خاصة .

اما الاهمية التطبيقية :-

نظراً لانتشار ظاهرة استخدام وسائل الاتصال الحديثة في المجتمعات المختلفة وفي المجتمع العراقي خصوصاً فقد قام هذا البحث للتعرف وتحديد الاثر التربوي والاجتماعي لوسائل الاتصال

الحديثة ( الانترنت – موبايل – الآي باد ) على الاطفال حيث يتوقع ان تسهم النتائج التي سيصل اليها البحث ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الايجابي لهذا البحث .

## اهداف البحث

١ – التعرف على الاثار السلبية والايجابية لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل .

## - مصطلحات البحث

١ – اجهزة الاتصال :- يعرفه كل من :-

- ( حسين حمدي الطوبجي ) نفلا" عن ماجد :- العملية او الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو اكثر ( ماجد ، ٢٠٠٦ ، ص ١١ ) .

- بوركر :- عملية لنقل فكرة او مهارة او حكمة من شخص لأخر ( بوكر ، ٢٠١٠ ، ص ٤٦ )

جون ديوي :- عملية مشاركة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين او اكثر من الافراد . ( جون ديوي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣ )

- التعريف الاجرائي :- عملية تفاعلية مشتركة بين طرفين (شخص او جماعتين ) لتبادل فكرة او خبرة عن طريق وسيلة .

٢ – التأثير الاجتماعي :- يعرفه

- ( المنصور ، ٢٠١٢ ) :- هو احد مظاهر الامتثال وهو تأثير الاخرين الذي يؤدي إلى اتباع امر يجعلنا مرتبطين بهم ومقبولين من قبلهم . ( المنصور ، ٢٠١٢ ، ص ٦٧ )

و يعرفه ايضا" :- هي معايير سلوكية مألوفة يشاركها المنتمون لثقافة ما بصورة موسعة .

٣ – وسائل الاتصال :- يعرفه كل من :-

- ( المجالي ، ٢٠٠٧ ) هي عبارة عن اساليب ووسائل تعمل على نقل الاشارات والمعلومات بين الناس . - و يعرفه ايضا" هي عملية نقل مجموعة من الرسائل من شخص مرسل إلى شخص مستقبل ( المجالي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥ )

- ( عمار ، ٢٠٠١ ) هي عبارة عن النمط الذي يتم بين شخصين او اكثر من اجل الوصول إلى اهداف معينة مفادها نقل رسائل واضحة بين الناس . ( عمار ، ٢٠٠١ )

#### ٤ - الطفل

تعريف اليونسيف ١٩٩٠ ( هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ) .  
(اليونسيف ، ١٩٩٠ ، ص٦٥)

#### حدود البحث

- **حدود موضوعية** :- تتطرق هذه الدراسة إلى البحث في سلبيات وايجابيات وسائل الاتصال الحديثة.- **حدود زمانية** :- ٢٠١٦/١/٣ / ٢ / ١ / ٢٠١٦ - **حدود مكانية** :- مركز مدينة بعقوبة .- **حدود بشرية** :- الامهات العاملات .

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً :- نبذة عن وسائل الاتصال ودور العولمة فيها :-

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المشاركة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع انحاء العالم ، ولا شك ان هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الافراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المتحولات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات .

ويعد العراق كأحد المجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود اقبالاً كبيراً في مجال التحول إلى مجمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام ( السيد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠ ) .

فقد نالت ظاهرة العولمة وتجلياتها الاتصالية والمعلوماتية والثقافية اهتماماً كبيراً لتأثيرها على وظائف الاتصال الحديثة في المجتمع حيث تقوم على الارتباط الشديد بين دول العالم عبر استخدام هذه الوسائل وقد ادى ذلك إلى تحويل العالم بطابعه المادي إلى عالم رقمي واقتراضي حيث انتقلت كافة مجالات الحياة لتأخذ طابعاً رقمياً يدور في فلك الفضاء الالكتروني . كما شهد العالم اتجاها

لانتشار الموجة الديمقراطية والتوجه نحو اقتصاد السوق وكان لذلك انعكاسات على القيم والمعتقدات والافكار ( عبد الصادق ، ٢٠٠٩ ، ص ٥ ) .

وكنتيجة لذلك تضاعل دور الحدود السياسية لتصبح مؤشراً على ( اراضي الدولة ) فقط حيث ساعات العولمة على الثورة الاعلامية وتنوع وسائل الاتصال فنحن نعيش عصر التكنولوجيات والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة ( الجابري ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٧ ) .

فالعولمة اذ هي تجسيد للتطورات الحياتية والعسكرية والتكنولوجية المتلاحقة ، التي تؤدي إلى انكماش العالم من حيث الزمان والمكان ، وبالتالي زيادة في وعي الفرد بهذا الانكماش ، فان علاقة العولمة بكل من ثورة المعلومات وثورة وسائل الاتصال وثورة الحاسبات هي علاقة تبادلية من حيث السبب والنتيجة ومما لاشك فيه فان وسائل الاتصال الحديثة تؤدي بجدارة مهمة الترويج للقيم الثقافية للعولمة ، ونشرها في مختلف العالم . وقد يعتبرها البعض عملية نقل القيم الثقافية الغربية ، فهي العربة التي تنقل عدة ثقافات وقيم وانماط سلوكيات ومضامين لعدة متلقين في كل انحاء العالم ( بدران ، ٢٠١٠ ) .

## نظريات البحث

١ – النظرية التفاعلية الرمزية :- تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث وما هي الاشبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الافراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع ، فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الافراد وان لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية واثارها على الافراد والجماعات ، والنظرية التفاعلية الرمزية يمكن ان تفهم نموذج الانسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الفرد الاخر الذي كون علاقة معه خلال مدة زمنية محددة لذا تفترض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الادوار الوظيفية التي يحتلونها فكل منهما يحاول ان يتعرف على سمات الفرد الاخر وخواصه عبر التفاعلية التي تنشأ بينهما ( الحسن ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٥ – ٨٦ )

وتتطلق التفاعلية الرمزية من عدة مرتكزات لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي متمثلة في القواعد الاجتماعية وهي ما اعتاد المعدل من الناس على ممارسته من سلوك فالقواعد تعتبر احد منظمات السلوك الانساني وهي احد الظواهر الاجتماعية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الاخرين ( العمر ، ١٩ ، ص ١٧٣ ) .

انطلاقاً مما سبق ، يمكن اسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة كونها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره عن طريق اجهزة الاتصال وموقعه والدور الذي يؤديه اندماجه في المجتمع وتأثيرها على البناء التربوي للطفل .

٢ – نظرية انتشار المستحدثات لروجرز :- تعتبر نظرية روجرز لانتشار المستحدثات احد النظريات الاساسية في العصر الحديث لظاهرة المجتمعات الجديدة ، ويمكن تعريف المقصود بالانتشار بأنه العملية التي يتم من خلالها المعرفة بابتكار واختراع ما من خلال عدة قنوات اتصالية بين افراد النسق الاجتماعي وقد قام ( روجرز ) بدراسات عديدة في هذا المجال ووجد ان هناك علاقة بين انتشار المستحدثات وحدث التغيير الاجتماعي .

وتعتمد درجة انتشار المستحدثات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة وهنا يظهر دور عامل الوقت وبه تتم مراحل حتى يتم اتخاذ قرار ما بشأن تبني التكنولوجيا الجديدة والمرحلة الاولى هي المعرفة حيث يدرك الافراد وجود فكرة جديدة بشأن الاختراع تتعلق بالافتتاح حيث تكون لدى الفرد شعور مع او ضد استخدام المستحدثات الجديدة (عماد ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥٦) .

٣ – نظرية التأثير القوي لوسائل الاتصال :- تعتبر هذه النظرية من وجهة النظر التاريخية من اقدم النظريات التي حاولت تقديم وتفسير لمسألة تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الافراد حيث ساد في مطلع العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين المنقاد بقوة هذه الوسائل وسميت بنظرية الطلقة (ساري ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨)

ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان وسائل الاتصال تتمتع بنفوذ قوي ومباشرة على الافراد فلديها القدرة على تغيير الاتجاهات والآراء والميول بما يتناسب مع سياسيات صاحب الوسيلة ( نوع الجهاز الذي يستخدمه ) كما يبني اصحاب هذه النظرية اعتقادهم على بعض الاقتراحات النفسية والاجتماعية المستمدة من علم النفس والاجتماع السائدة آنذاك ففي المجال النفسي ساد الاعتقاد ان الجمهور يحركهم عواطفهم وغرائزهم التي ليس بمقدورهم السيطرة عليها بشكل ارادي فإذا ما استطاعت وسائل الاتصال حقنهم بمعلومات معينة تخاطب الغرائز فإنهم سيتأثرون بهذه الحقنة ولعل ما حصل من ثورات عربية باستخدام اجهزة الاتصال ( الموبايل ، اي باد ، انترنت ) فقد تعمل هذه الاجهزة بمثابة المحرك الكبير للأفراد وخصوصاً الاطفال . فقد ساد الاعتقاد بأن الافراد في المجتمعات الجماهيرية هي مخلوقات معزولة عن بعضها البعض نفسياً واجتماعياً ولا

توجد روابط قوية تجمعهم لذا فهم فريسة سهلة لا يوجد من يحميها امام وسائل الاتصال (ساري ، ٢٠٠٥ ، )

### ثالثاً :- الاثار السلبية للاستخدام المفرط لأجهزة الاتصال الحديثة

١ - الاثار الاجتماعية :- ان الاثر السلبي للاستخدام المفرط للإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة يتمثل في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي ، ونسبة احتكاكه به ، حيث ان العديد من الدراسات التي تناولت هذه الجوانب بين ان هؤلاء الافراد يحدث لهم نوع من العزلة والانفراد وتراجع مدة جلوسهم مع افراد عائلاتهم واصدقائهم ففي دراسة قام بها ( كريستوفر سانديرز ) نشرت في (٢٠٠٠) م تبين ان هناك علاقة بين استعمال ( وسائل الاتصال الحديثة ) ومشاعر العزلة الاجتماعية والاكتئاب ، وقد بينت دراسة اخرى ان الاستعمال الزائد للإنترنت باستخدام هذه الاجهزة كانت له علاقة مع انخفاض الاتصالات العائلية ، ونقص حجم الدائرة الاجتماعية بمتعه وانبساط نظراً لإمكانية الحديث مع الاشخاص من كل انحاء العالم وفي الوقت الاتي المتزامن وهذا ما يجعله يستغرق في النقاشات ويقضي اوقات دون ان يشعر ، وبالتالي يفصل عن المجتمع الحقيقي ويدخل في مجتمعات افتراضية ، ويصبح شخصاً غريباً عن مجتمعه ، وينقص اهتمامه بقضاياها وبأحداث محيطه الاجتماعي ( نبيل ، ٢٠٠٧ ) ، ومع مرور الوقت يتحول إلى شخص منعزل تماماً عن بيئته الاجتماعية ويصبيه ما يسمى ( بالانعزال الذاتي ) ويزداد ارتباطه بأصدقائه الافتراضيين ، إلى درجة ان يفقد الرغبة في الجلوس لمدة طويلة مع افراد عائلته واصدقائه ، ويعود هذا الارتباط الشديد بالجماعة الافتراضية ، وكل هذا يوفر بيئة الافراد بتطوير شعور الانتماء والهوية الاجتماعية ، وتوفر بنيات اجتماعية موجودة في المجتمع الحقيقي ، بالإضافة إلى الاثر المحتمل على العلاقات الزوجية والتي قد تتدهور بشكل كبير وتؤدي حتى إلى الطلاق ، خاصة اذا انغمس احد الطرفين في علاقات افتراضية غير شرعية ( ذهبية ، ٢٠٠٧ ) .

ولهذا فإن الاستعمال المتواصل لشبكة الانترنت وخدماتها الاتصالية يهدد بشكل كبير على العلاقات الحقيقية وجهاً لوجه ، ويحدث قطيعة بين الافراد ، مما يؤدي إلى زوال البنج الاجتماعي التقليدي وحلول بنج اجتماعي افتراضي محله يتميز بانعدام الحوار والتقارب ( الدسوقي ، ٢٠٠٤ )

وكنتيجة لهذا الانعزال والانفصال الاجتماعي يحدث نوع من التفكك الاجتماعي او تغطي النزعة الفردية على الجماعية ويتراجع الاهتمام بقضايا الجماعة لكن هذا الانعزال لا يجب ان يجعلها



تغفل عن العلاقات الجديدة التي يكتسبها الفرد مع افراد من كل الانحاء فهو يتعرف على افراد جدد كل يوم ورغم ذلك فأن هذه العلاقات لا يمكن ان تحل محل العلاقات الواقعية مع محيطها الاجتماعي ، ويمكن كذلك لهذه الاتصالات ان تقرب بين شعوب العالم ، ويعرف بعضهم بتقاليد البعض الاخر ، وتقرب بين آرائهم وافكارهم ، ويمكن ان تؤدي كذلك إلى حصول (التجانس الثقافي) (بعزيز ، ٢٠١٠).

ان هذا التجانس يجعل هذه الثقافات تتعايش وتتقارب فيما بينها ، وتتمازج لتأخذ كل واحدة عن الاخرى ما يناسبها ويخدمها ، ومن الانعكاسات التي تحدث كذلك من جراء استخدام منتديات المحادثة الالكترونية باعتبارها وسيلة اتصال ( الاغتراب الثقافي والتخطيط الاجتماعي الذي يجعل الفرد يشعر وكأنه لا ينتمي إلى ثقافة مجتمعية ، وتبدأ اعراض التخلص من عادات مجتمعية وتقاليد ، وتبدأ اعراض التشتت بالقيم الغربية وانماطهم الثقافية الناتجة عن كثرة الاحتكاك بهم والاتصال معهم ( ذهبية ، ٢٠٠٧).

٢ – الآثار السلبية على السلوكيات والمواقف :- يمكن ان يتأثر الاشخاص بتواصلهم مع بعضهم البعض من خلال الذين يتواصلون معهم فيحدث جراء ذلك تغييراً في سلوكياتهم وتصرفاتهم ، كما يتغير كذلك موقفهم واتجاهاتهم المختلفة لأن اكتساب الاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد يتم عن طريق التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من افراد المجتمع ( الدسوقي ، ٢٠٠٤).

ونظراً لاندماج الفرد كليه في الاتصال مع اشخاص اخرين يحدث نوع من الشعور بالولاء والانتماء والالتزام بمعايير جماعته الافتراضية وبالتالي تبنى مواقفهم وافكارهم واتجاهاتهم بالإضافة إلى ذلك المحادثة لأوقات طويلة تجعل الفرد يتخلى عن سلوكيات كان يقوم بها لتحل محلها سلوكيات غيرها ، ولهذا ينحدر المختصون من اخطار وانعكاسات الاتصالات الالكترونية على الاطفال ومن امكانية انحراف سلوكياتهم .

٣ – الآثار السلبية على الجانب الديني والاخلاقي :- من اخطر السلبيات التي تنتج عن الاستعمال المفرط لوسائل الاتصال تلك المتعلقة بالجانبين الديني والاخلاقي ، حيث ان مناقشة مواضيع تافهة وانحرافيه لاسيما تلك المتعلقة بالجنس ، قد تؤدي إلى تدهور منظومة القيم وانحطاط اخلاقي لدى الافراد ، لأن الحديث الالكتروني قد يكون مع اشخاص جديين ومتخلفين كما قد يكون مع اشخاص منحرفين لا قيم لها ولا مبادئ ( المصري ، ٢٠١٠).

وهذا ما يشكل خطراً خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين لأنهم دائماً ينساقون وراء ما هو غامض ومجهول نظراً لفضولهم الكبير ، ومحاولة اكتشاف كل شيء ولهذا فإنهم قد يتعرضون لنقاشات اباحية تؤدي إلى انحراف سلوكياتهم بشكل كبير بالإضافة إلى هذا فإن استغراق اوقات طويلة في استعمال الانترنت قد يؤدي إلى تهاون في اداء الواجبات الدينية مثل الصلاة في المسجد ، إلى غير ذلك من العواقب التي تجر على الادمان الانترنتي ، وهناك من يستعمل بعض الخدمات للقدح في الاشخاص وانتهاك خصوصياتهم ، او الاستفزاز طرف معين ، وهذا ما جعل العديد من الجهات تطالب بوضع قوانين تلزم مسيري ومصممي هذه الوسائل الاتصالية ومراقبة هذه الوسائل وللإشارة فإن هناك كثير من البلدان التي تملك تشريعات وقوانين في هذا المجال ، تعمل على وضع حدود وإجراءات ردية وتنظيمية (محموظ ، ٢٠٠٥).

٤ – الآثار السلبية النفسية :- من بين الآثار التي تسببها الاوقات المتواصلة امام هذه الوسائل واستخدام الشبكة الالكترونية تؤدي إلى الاصابة بالإحباط النفسي والاحساس بالقلق بسبب قضاء اوقات طويلة ولاسيما اذا كان هذا الاستعمال عشوائياً اي دون هدف محدد مسبقاً ، او اذا جرى نقاشاً في موضوع تافه لا ينع كالمواضع الاباحية فانه من دون شك سيشعر في الاخير بالذنب وتضييع المال والوقت وهو ما يؤدي به إلى الشعور بالإحباط النفسي والمعنوي (سطيف ، ٢٠١٠) لقد ظهر عدد من المعارضون لتيار التكنولوجيا الحديثة في علم النفس وعلم الاجتماع وهم يتخوفون من اثارها النفسية والاجتماعية على الفرد وخصوصاً الطفل وانعكاساتها على الفرد والمجتمع ولا يقتصر الامر في مجال نقد تكنولوجيا الاتصال على المخاوف الواقعية ، ولكنه يمتد إلى المخاوف الوهمية ويشمل ذلك فيما يعرف بظاهرة ( التكنو فوبيا ) حيث لا ينحصر الخوف المرضي من التكنولوجيا بين جموع البسطاء وذوي الثقافة المحدودة ، الذين ينفرون من استخدام الاجهزة الحديثة بل يمتد ايضاً إلى الاداريين وضاع القرار الذين يرفضون تغيير اساليب العملية التقليدية والاستفادة من امكانيات الاجهزة الحديثة نتيجة هذا الشعور المرضي (محموظ ، ٢٠٠٧).

وقد تعددت اسباب هذا التخوف ودواعي التشاؤم من التكنولوجيات الحديثة فهناك من يرى بأنها وراء عدة سلبيات في مجتمع اليوم ، كالتفريق بين الافراد وعزلهم عن بيئة العائلية والمجتمعية. وبالإضافة إلى كل هذا نجد الفيلسوف الالمانى ( Jurgen Habermes ) يتعرض بالنقد للتقنيات الاتصالية الحديثة . بين ان حدود البعد التقني في عملية الاتصال وان القدرة العالية لهذه الوسائل والاجهزة ليست الشرط الوحيد لحدوث اتصال اجتماعي وانساني فعال فالاتصال

الانساني عملية معقدة اكثر مما يتصوره الكثير ، اذ تتطلب عدة امور كي تكون ناجحة وفعالة )  
(jorgen 2007).

#### رابعاً :- الآثار الايجابية لوسائل الاتصال :-

١ – الآثار الاجتماعية :- ان دخول تقنيات الاتصال الحديثة ( كالهاتف الجوال ... ) فيما يتعلق بسرعة التواصل بين الافراد واسرهم بطريقة مباشرة خاصة اذا كانوا يعملون بعيداً عن اقاربهم والبيئة التي نشأوا بها ، ومن ناحية اخرى تغيرت النظرة باتجاه تلك التقنيات من كونها وسائل اتصال بالأخرين عند الحاجة إلى اعتبارها احد طرق التواصل تحل مكان الزيارات الشخصية التي تعتبر الطريقة التقليدية للتواصل بين الافراد ( صالح العمري ، ٢٠٠٠ ).

وان استخدام الانترنت له فوائد متعددة ، فهو وسيلة علمية وادبية تقدم المعرفة وتساعد الشخص المستفيد والاستفادة من الانترنت في مجال العمل ، والمساهمة في تنمية الافراد والشعوب ، وطرح القضايا المهمة الوطنية والعالمية ، وان شبكة الانترنت تساهم في تنمية الوعي الديني والاسلامي ( الديوان ، ١٩٩٧ ).

والاستفادة كذلك منه في التعرف على ثقافات الشعوب وطرق تصرفهم وهذا يؤدي إلى هدم الحدود الخاصة بالثقافات ، او قيام ثقافة عالمية موحدة او على الاقل نوع من المشاركة المتبادلة في الأنشطة والقيم الثقافية عالمياً ، وان انتشار الالعاب في هذه الاجهزة مما يسهل عملية الاختبار لذا يحوي جميع الافراد في التجمع في مكان واحد والتواصل مع بعضهم البعض ، ان استخدام برامج الانترنت الجماعية وخاصة برامج الالعاب تساهم في تجمع الافراد وتقوية الصلات بينهم حيث يخدم مختلف رغبات الافراد ويتيح الفرصة للقاء العائلي ( عبد المحسن ، ٢٠٠٣ ).

ويوضح (صالح ليري ، محمد حاجي ) ، ان الفئات الصغيرة من الاطفال والمراهقين يجدون في الانترنت متعة وفائدة ترفيهية لقضاء وقت الفراغ اكبر من اي شيء اخر ، كما ان مقهى الانترنت يعتبر مكاناً مناسباً للتعرف مع الاصدقاء الجدد ، وهناك علاقة تفاعلية بين نوع الوسيلة المستخدمة والفرد ، حيث يولد نوعاً من الانشغال الذهني من قبل الافراد المستخدمين لها (صالح حاجي ، ٢٠٠٢).

لذا ان هذا التطورات والتقدم في مجال تكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة اثرت في كيفية عمل الناس ومكان عملهم ومقداره ، ومع من يعملون ويتفاعلون ، فهذه الوسائل اثرت في عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الاسري الاجتماعي للمجتمع الاكبر.

٢ – الاثار الاقتصادية :- ان الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة في مجال الامور الاقتصادية من الامور المستحدثة التي تؤثر على المجتمع عامة والاسرة وابنائها خاصة ، وتساهم في تفسير نمط تعاملهم مع الاتفاق المالي ، او البحث عن عمل او اولويات الصرف الاسري ( الحربي ، ٢٠٠٣ ) . وتوجد برامج في البيئة الاجنبية عن ادارة المنزل مثل برامج التخطيط المالي وبرامج ترشيد واستهلاك لموارد الاسرة ، وان شبكة الانترنت تعتبر سوقاً للخدمات والمعلومات يستطيع الفرد من خلالها التعرف على اسعار السوق والفوائد العالمية ، كما تؤثر هذه التقنيات في تغيير فرص العمل لدى بعض افراد الاسرة من خلال فتح فرص عمل المرأة من خلال المنزل ، مما يمكن موازنتها بين مطالب الاسرة والعمل ، ( بنين ، ٢٠٠١ ) .

حيث يمكن الاستعانة بالكاميرا المصممة داخل جهاز او وسيلة يمكن استخدامها من ايصال اي معلومة حول العالم ، ويمكن ان يستفيد بعض التجار بأن ينشوا كاميرات لنقل تصميماتهم إلى العالم الاخر ( الحربي ، ٢٠٠٣ ) . كل هذه الاثار الايجابية من الناحية الاقتصادية تعود الفائدة الكبيرة على الاسرة وخاصة افرادها مما يؤدي ذلك إلى توفير الكثير من المدخولات الشهرية وخاصة للأمهات العاملات ولذلك لتوفير الوقت والجهد الكافي لها وللأطفال .

٣ – الاثار النفسية :- لقد اصبح استخدام اجهزة ووسائل الاتصال الحديثة في المنازل اكثر جاذبية لكل من الاطفال والبالغين ، حيث ان استخدام جهاز الموبايل اكثر استخداماً في حياة الاطفال ، فلقد وجد ان معظم الاطفال في سن خمس سنوات لديهم دراية جيدة بكيفية استخدام ( الموبايل ، اي باد ، الانترنت ، الحاسب ) او اي وسيلة اخرى ، حيث يعمل اي طفل على اي وسيلة يجد المتعة والبهجة لذا تلعب وسائل الاتصال او اجهزة الاتصال الحديثة دوراً هاماً في الناحية التعليمية الاطفال ما قبل المدرسة حيث يتسع لهم فرصة كبيرة لتعليم القراءة والكتابة بطريقة مشوقة من خلال استخدام الالعاب المختلفة ( القاسم ، ٢٠٠٧ ) .

ويرى ( Mulle , 1985 ) ان الحاسب الالي يزيد من التفاعلات الاجتماعية للأطفال كما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية من خلال مشاركتهم ومساعدتهم لبعضهم خلال استخدام هذا الجهاز .واكد ( Neilsen , 2005 ) ان استخدام هذه الاجهزة للتقليل من الخجل عند الاطفال وجعلهم اكثر تفاعلاً مع بعضهم البعض ، كذلك استخدام الانترنت له تأثير نفسي على الفرد فقد

اوضحت عدة دراسات بأن هناك علاقة بين المسنين والمستخدمين للإنترنت وبين عدم الشعور بالوحدة ويساعد في القضاء على العزلة والوحدة التي يعيشها المسن باستخدامه بالوسائل الأخرى (القشعان ، ٢٠٠٢ ) .

وترى الباحثان أهمية هذه الوسائل حيث ان لها اثر ايجابي نفسي على الفرد حيث تعلمه الاعتماد على النفس والاقبال من الخجل وان يكون هناك تفاعل مع الآخرين كما يترك في نفسه الشعور بالثقة.

### ثانياً \ دراسات سابقة

لم تعثر الباحثان على دراسات سابقة مشابهة لموضوع البحث لذا أكتفتنا بعرض هذه الدراسة

دراسة هندي ( ١٩٨٨ ) \ عنوان الدراسة ( أثر وسائل الإعلام على الطفل )

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اجريت الدراسة في الاردن وكانت اهم النتائج كما يلي

١ - ان لوسائل الاعلام اثار ايجابية واخرى سلبية على نمو الطفل المتكامل وان الآثار السلبية لهذه الوسائل اكثر خطورة على الطفل العربي في ظل غياب اسس اختيار موادها الإعلامية ، الامر الذي يبرز أهمية وسائل الاعلام التي التربويون والمفكرون .

٢- ان الاسرة والمدرسة تتحمل مسؤولية كبيرة في الاستخدام السليم لوسائل الاعلام التي يتعرض لها الطفل ، وان مسؤوليتها تنحصر في التوجيه والمراقبة والمتابعة للكيفية الافضل في التعامل مع هذه الوسائل .

### الفصل الثالث \ إجراءات البحث

المنهج العلمي المستخدم هو الاسلوب الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتفسيرها كما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها والتعبير عنها تعبيراً " كيفي يوضح خصائص الظاهرة وتعبير كمي يعطي وصفاً رقمياً" يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الوسائل الاحصائية ثم التوصل الى نتائج البحث .

## مجتمع البحث وعيناته الاساسية

نظرا " لعدم وجود قوائم او احصاءات دقيقة تحدد عدد الأسر في مدينة بعقوبة التي تستخدم وسائل الاتصال الحديثة ( الأنترنت – موبايل – ا لآي باد ) فقد كان من الصعب تحديد المجتمع الأصلي للدراسة مما جعل الباحثان تحدد مجال البحث ضمن أسر منسوبي جامعة ديالى وكلية التربية الأساسية في مدينة بعقوبة بهدف ايجاد نوع من التركيز والتنظيم اثناء عملية توزيع استمارات الأستبيان مع تحديد شرطين يجب توفرهما في الأسر المبحوثة وهما :- ١ - ان تمتلك الأسرة احد هذه الوسائل ٢ - ان يكون لدى الام العاملة طفل لا يتجاوز عمره الثانية عشر ولا يقل عن عمر الخامسة وبما ان تجانس مجتمع الدراسة يجعل اي عدد من افراده يمثل المجتمع الأصلي كله فقد حدد حجم عينة البحث ب( ٢٠٠ ) أم عاملة .

### اداة البحث

تطلب هذا البحث أعداد وبناء أستمارة الاستبانة توجه الى الأم العاملة للتعرف على الآثار السلبية والأيجابية لوسائل الاتصال الحديثة ( انترنت – موبايل – الأي باد ) في مدينة بعقوبة وذلك وفق الاجراءات التالية :-

١- اطلاع الباحثان على الأطر النظرية التي تنظر لمفهوم الوسائل الحديثة وأثارها السلبية والأيجابية ، كما تم توزيع أستبانة مفتوحة على عينة عشوائية من الأمهات العاملات ( ملحق ١ ) وبعد ذلك تمت صياغة فقرات الأستبانة وكان عدد الفقرات ( ٥٢ ) فقرة تمثلت الاثار السلبية والأيجابية لوسائل الأتصال الحديثة بواقع ( ١٩ ) فقرة تمثل الاثار الأيجابية ( ٣٢ ) فقرة تمثل الاثار السلبية .

### صدق الأستبيان

للتأكد من ان المقياس يقيس السمة المراد قياسها استخدم الصدق الظاهري Face Validity وذلك من خلال عرض فقرات الأستبيان المكونة من ( ٥٢ ) ملحق ( ٣ ) فقرة على نخبة من أساتذة القياس والارشاد النفسي وعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي والطفولة ( ملحق ٢ ) أستبعد السادة الخبراء ( ٣ ) فقرات كونها مكررة بنفس المعنى مع باقي الفقرات مع تعديل في الصياغة اللغوية لباقي الفقرات ، حيث ابقت الباحثان على الفقرات التي حظيت بموافقة ( ٨٥ / ١٠ ) فما فوق من اراء الخبراء لتصبح فقرات المقياس بصورته النهائية ( ٤٩ ) فقرة ( ملحق

(٤)

## ثبات الاستبيان

### - طريقة التجزئة النصفية

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على صورتين متكافئتين تتكونان بقسمه فقرات الاستبيان على قسمين، ويفضل في التجزئة النصفية تقسيم الاختبار إلى قسمين يتضمن أحدهما الفقرات الفردية والأخر الفقرات الزوجية، إذ يوزع المفحوص جهده ووقته ويستغل وظائفه بالقدر نفسه في القسمين، وفيها أيضاً ضمان لثبات العوامل المؤثرة على نتائج القياس في النصفين، لأنه من المحتمل أن تتغير الظروف والعوامل الخارجية أو الداخلية تغيراً منظماً بين الأسئلة أو الفقرات المتتالية لذلك عمدت الباحثتان إلى هذا التقسيم فكان معامل الارتباط لبيرسون (0.72) وبعد أن تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون Spear man- Brown أصبح الثبات (0.83) .

### طريقة تصحيح الاستبيان

وضعت أمام كل فقرة استبيان متدرج من خمس بدائل ( موافق جداً - موافق - موافق - غير متأكد - غير موافق جداً - غير موافق ) وأعطيت هذه البدائل الدرجات ( 1-2-3-4-5 ) على التوالي إذا كانت الفقرة ايجابية تدل على الآثار الايجابية لوسائل الاتصال الحديثة وتغير الدرجات الى ( 1-2-3-4-5 ) إذا كانت الفقرة سلبية تدل على الآثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة ، وبما ان عدد فقرات الأستبيان ( 49 ) فقرة فان درجات الأستبيان تتراوح ما بين ( 245 - 49 ) .

### تطبيق الأستبيان

حدد الاسبوعان الاول والثاني من شهر كانون الثاني عام 2016 المدة اللازمة لتطبيق اداة البحث من قبل الامهات العاملات المشمولين بالبحث .

### الوسائل الاحصائية :-

1- معامل ارتباط بيرسون \ لاستخراج معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني للاختبار

2- الوسط المرجح

3- الوزن المئوي

## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان في ضوء البيانات التي تم جمعها باستخدام الأداة ومعالجتها إحصائياً وفقاً للأهداف التي حددت في البحث وكما يلي :

### هدف البحث

التعرف على الآثار السلبية والايجابية لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل .\ وقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث والتي بها تم التوصل إلى قائمة بالسلبيات والايجابيات لوسائل الاتصال الحديثة وفيما يأتي عرض نتائج الهدف في جدول رقم ( ١ ) الاتي :

الجدول (١)\ يبين السلبيات والايجابيات لوسائل الاتصال الحديثة لعينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات استخدام وسائل الاتصال الحديثة :-	الرتبة	التسلسل ١ لأصلي للفقرات
١٠٢	٥.١	يؤدي الى عزل الطفل عن بقية افراد الاسرة	١	٨
٩٥.٤	٤.٧٧	يجعل الطفل لا يشارك افراد الاسرة في تناول وجبات الطعام	٢	١٠
٩٥	٤.٧٥	يؤدي الى عدم مشاركة الطفل لافراد الاسرة في أنشطتها المختلفة(مشاهدة التلفاز – مجالسة الأسرة-الزيارات الخ )	٣	٩
٩٣.٨	٤.٦٩	يؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الطفل وافراد الأسرة	٤	٢
٩٣.٦	٤.٦٨	يؤدي الى ان يقضي معظم وقته في المنزل	٥	١
٩٣.٤	٤.٦٧	يجعل الطفل يقصر في حقوقه اتجاه والديه والأسرة	٦	١١
٩٣.٢	٤.٦٦	يؤدي الى عزل الطفل عن الجيران والأقارب	٧	٣
٩٠.٦	٤.٥٣	استخدامها يساعد على نشر البرامج والكلمات البذيئة	٨	٧
٩٠	٤.٥	استخدامها يؤثر سلباً على سلوكيات الأطفال	٩	٥
٨٩.٤	٤.٤٧	استخدامها يساعد على ضعف العلاقة بين افراد الاسرة	١٠	١٤
٨٩.٤	٤.٤٧	تؤدي الى السمنة	١١	٤
٨٩.٢	٤.٤٦	الأكثر من استخدامها يؤدي الى سوء التغذية	١٢	١٥
٨٩.٢	٤.٤٦	يشجع على العنف	١٣	٦
٨٩	٤.٤٥	يعد تسلية مفيدة لقضاء الوقت	١٤	١٢
٨٨.٨	٤.٤٤	يساعد الأطفال على تزويدهم بمعلومات	١٥	٢٠



		دراسية		
٨٧.٦	٤.٣٨	يساعد على التعرف على ثقافات اخرى	١٦	١٣
٨٧	٤.٣٥	يساعد على حل كثير من مشاكل الأطفال	١٧	٢١
٨٦.٨	٤.٣٤	يؤدي الى الأدمان على هذه الوسائل	١٨	١٦
٨٦	٤.٣٠	يؤدي الى تفشي ظاهرة الكذب	١٩	٣٠
٨٤.٦	٤.٢٣	يشجع على السرقة	٢٠	٣٥
٨٣.٤	٤.١٧	يقود بعض الأطفال الى التلفظ بعبارات غير لائقة	٢١	١٩
٨١.٨	٤.٠٩	يؤدي الى تأثير الطفل بالثقافة الوافدة	٢٢	١٧
٨١.٦	٤.٠٨	يؤدي الى اكتساب الطفل صفات وعادات تتعارض مع قيم التنشئة الإسلامية	٢٣	٢٣
٨١.٦	٤.٠٨	يؤدي الى السعي الى خلع رداء الحياء	٢٤	١٨
٨١.٢	٤.٠٦	اكتساب الطفل صفات وعادات تقوي قيم التنشئة الإسلامية	٢٥	٣٤
٨.٤	٤.٠٢	يساعد الأطفال الى تداول اللغة الفصحى	٢٦	٢٩
٧٩.٦	٣.٩٨	يؤدي الى عزل الطفل عن المجتمع	٢٧	٢٥
٧٩.٤	٣.٩٧	ينشط الدماغ ويزيد من ذكاء الاطفال	٢٨	٢٢
٧٧.٢	٣.٨٦	يؤدي الى تحدث الأطفال بلغة الانترنت	٢٩	٢٤
٧٥.٤	٣.٧٧	يسهم في تحسين وتعزيز التنسيق بين الحواس (الاذنالعين-حركات اليد	٣٠	٤٨
٧٥	٣.٧٥	يؤدي الى تغيير بعض القناعات لدى الأطفال	٣١	٤٧
٨٠.٧٤	٣.٧٤	استخدامها لا يسمح بتنمية التخيل والتصور لدى الأطفال	٣٢	٤٩
٧٤.٦	٣.٧٣	يؤدي الى ضيق الأفق للطفل	٣٣	٣٧
٧٤.٤	٣.٧٢	استخدامها يؤدي الى خمول جسدي لدى الأطفال	٣٤	٤١
٧٤.٢	٣.٧١	يهدد الثقافة القومية والوطنية	٣٥	٤٦
٧٣.٨	٣.٦٩	يمكن ان يؤدي الى الكآبة	٣٦	٢٦
٧٣.٤	٣.٦٧	الأكثر من ممارستها يؤدي الى مشاكل مرضية في العينين	٣٧	٤٥
٧٣.٢	٣.٦٦	يقلل الوقت المخصص للتعلم او الدراسة	٣٨	٣٩
٧١	٣.٥٥	بؤدي الى اضطراب في النوم	٣٩	٤٢
٧٠	٣.٥٠	تعد مصدرا " مهما" للمعلومات العامة	٤٠	٢٧
٦٩.٦	٤٨.٣	استخدامها يساعد على تقوية الصلة مع الاقارب والاصدقاء	٤١	٣٢
٦٨.٨	٣.٤٤	تعد مضيعة لمال الأسرة	٤٢	٣٨
٦٨.٢	٣.٤١	اعتماد الطفل على النفس	٤٣	٤٤
٦٦.٦	٣.٣٣	يساعد على زيادة المحصول اللغوي	٤٤	٢٨
٦٦.٢	٣.٣١	يزيد من القوة في الشخصية	٤٥	٣١
٦٤.٤	٣.٢٢	يساهم في البعد عن الدين	٤٦	٤٣
٦٤.٢	٣.٢١	تمكن من تطوير مهارات الطفل الحاسوبية	٤٧	٣٣

٦٣،٦	٣،١٨	تسهم في تطوير مهارات اللغة الانكليزية للطفل	٤٨	٤٠
٦٣،٢	٣،١٦	يساعد على تطوير مهارة الكتابة لديهم	٤٩	٣٦

فقد اتبعت الباحثتان مجموعة من الخطوات الآتية في تحليل هذه الآثار :

- ١- حسبت تكرارات الإجابات لكل فقرة وفقاً للبدائل الخماسية (موافق جداً - موافق - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق جداً). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقرة من فقرات الأستبيان
- ٢- لغرض حساب الوسط المرجح للآثار أعطيت درجات للبدائل الخماسية من (١-٥) للفقرة الموجبة ومن (١-٥) للفقرة السالبة
- ٣- جعل الدرجة (٣) وهي متوسط الدرجات للمقياس الخماسي معياراً تحليل الآثار السلبية والأيجابية .

فعند استخراج الوسط المرجح تبين ان جميع الفقرات قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح أي إن جميعها تتمتع بوسط مرجح عالي مع اختلاف بسيط في درجة كل فقرة مما يشير إلى تحديد النقاط الايجابية وتطويرها والوقوف على النقاط السلبية ومعالجتها ، حيث حصلت جميع فقرات الأستبيان للآثار السلبية والأيجابية على وسط مرجح عالي مما يؤكد اثرها السليبي و الايجابي على أطفال عينة البحث

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (١) ان الأمهات العاملات يرون أن ممارسة وسائل الاتصال الحديثة قد يؤدي إلى إصابة الذين يمارسونها بعدد من الآثار السلبية مثل: ( يؤدي الى عزل الطفل عن بقية افراد الأسرة ) قد حصلت على وسط مرجح قدره (٥.١) و وزن مؤي قدره ( ١٠٢ ) وحصلت الفقرة (يجعل الطفل لا يشارك افراد الاسرة في تناول وجبات الطعام ) على وسط مرجح قدره ( ٤،٧٧ ) ووزن مؤي قدره ( ٩٥،٤ ) وحصلت الفقرة ( يؤدي الى عدم مشاركة الطفل لافراد الاسرة في أنشطتها المختلفة ) على وسط مرجح قدره ( ٤،٧٥ ) ووزن مؤي ( ٩٥ ) وحصلت الفقرة ( يؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الطفل وافراد الأسرة ) على وسط مرجح قدره ( ٤٦٩ ) ووزن مؤي قدره ( ٩٣،٨ ) و ( يؤدي الى ان يقضي معظم وقته في المنزل ) و( يجعل الطفل يقصر في حقوقه اتجاه والديه والأسرة ) و( يؤدي الى عزل الطفل عن الجيران والأقارب ) و ( استخدامها يساعد على نشر البرامج والكلمات البذيئة ) و ( استخدامها يؤثر سلباً على سلوكيات الأطفال ) و( استخدامها يساعد على ضعف العلاقة بين افراد الاسرة ) فقد حصلت هذه الفقرات على أعلى وسط مرجح ووزن مؤي

هذا و تفسر الباحثتان هذه النتائج بان الوسائل الإلكترونية قد تنتج طفلاً غير اجتماعي، فالطفل الذي يقضي ساعات طوال في ممارسة الوسائل الإلكترونية بدون تواصل مع الآخرين، يجعل منه طفلاً غير اجتماعي منطويًا على ذاته على عكس الألعاب الشعبية التي تتميز بالتواصل. كما أن إصراف الطفل في التعامل مع عوالم الرمز يمكن أن يعزله عن التعامل مع عالم الواقع فيفتقد المهارة الاجتماعية في إقامة الصداقات والتعامل مع الآخرين ويصبح الطفل خجولا لا يجيد الكلام والتعبير عن نفسه. كما قد تؤدي بما تحمله من أخلاقيات وأفكار سلبية إلى المزيد من الانفصال الأسري والترابط الإنساني مع الآخرين وارتباط الطفل بالقيم والأخلاقيات الغربية التي تفصله عن مجتمعه وأصالته. كما أنها من وجهة نظر المجذوب (نقلا عن: أبو جراح، ١٤٢٥هـ) تنتج طفلاً أنانيًا لا يفكر في شيء سوى إشباع حاجته من هذه اللعبة، وكثيرًا ما تثار المشكلات بين الإخوة الأشقاء حول من يلعب؟ على عكس الألعاب الشعبية الجماعية التي يدعو فيها الطفل صديقه للعب معه.

هذا و ان الأمهات العاملات يرون أن ممارسة وسائل الاتصال الحديثة قد يؤدي إلى إصابة الذين يمارسونها إلى السمنة وسوء التغذية .

أما سبب إصابة الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية بسوء التغذية والبدانة، فإنه قد يعزى إلى أن اللاعب قد لا يشارك أسرته في وجبات الغذاء والعشاء فيتعود الأكل غير الصحي في أوقات غير مناسبة للجسم. وهذا يتماشى مع أكدته الدراسة التي أشار إليها (أبو جراح، ١٤٢٥هـ) من أن ارتفاع حالات البدانة في معظم دول العالم يعود إلى تمضية فترات طويلة أمام التلفاز أو الحاسب.

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (١) أن الأمهات العاملات ترن أن بعض وسائل الاتصال الحديثة تشجع على العنف. ترى الباحثتان أن وسائل الاتصال الحديثة التي تشجع على العنف قد تؤثر سلباً على الطفل فيصبح عنيفاً.

حيث إن الأطفال بطبيعتهم لا يميلون إلى العنف ولكنهم يتعلمونه من خلال أعمال العنف التي يتم عرضها بصفاتها نوعاً من أنواع التسلية والمتعة عن طريق التلفزيون وأفلام وألعاب الفيديو. وفي هذا السياق كذلك أشار المجذوب (نقلا عن: أبو جراح، ١٤٢٥هـ) إلى أن هذه الوسائل الإلكترونية تصنع طفلاً عنيفاً؛ وذلك لما تحويه من مشاهد عنف يرتبط بها الطفل، ويبقى أسلوب تصرفه في مواجهة المشاكل التي تصادفه يغلب عليه العنف، ويضيف المجذوب بأنه ليس شرطاً أن يحدث السلوك العنيف بعد مشاهدة العنف مباشرة كما يعتقد البعض، بل إن مشاهد العنف تختزن في العقل الباطن، وتخرج حينما تتيح لها الظروف الخارجية هذا من خلال مثير يشجع العنف المختزن في العقل الباطن على الخروج.

كما ترى الأمهات العاملات أن بعض الوسائل الإلكترونية قد تقود بعض الأطفال إلى ارتكاب عدد من الممارسات السلوكية السلبية وذلك كما يلي: التلفظ بعبارات غير لائقة وكذلك الكذب، السرقة هذا وتعزو الباحثتان أسباب حصول هذه الممارسات السلوكية والأمنية السلبية التي قد تترتب على ممارسة بعض الوسائل الإلكترونية إلى أن معظمها المستخدمة من قبل الأطفال والمراهقين تحتوي على مضامين سلبية قد تؤثر عليهم في جميع مراحل النمو لديهم،

كما أن الوسائل الإلكترونية قد تعلم الأطفال أمور النصب والاحتيال فالطفل يحتال على والديه ليقتنص منهم ما يحتاجه من أموال للإنفاق على هذه اللعبة إما بأن يأخذ منهم مصاريف درسه الخصوصي ليلعب بها أو يدعي مثلاً أن معلم الفصل طلب منهم أموالاً لتجميل الفصل أو لشراء هدايا للمتفوقين في الامتحان (أبو جراح، ١٤٢٥هـ).

هذا وعلى ما سبق بيانه أعلاه، فإن الباحثتان ترى أنه ينبغي على الوالدين مشاركة أولادهم في استخدام هذه الوسائل وأن يصادقوا أبناءهم ولا ينشغلوا عنهم بحجة كسب الرزق حتى لا يخسروا أطفالهم ويضيعوا بأنفسهم الأموال التي جمعوها من أجلهم. فمشاركة الوالدين أبناءهم في ممارسة اللعب بهذه الوسائل يعد فرصة جيدة لزيادة أواصر العلاقات الاجتماعية بين أفراد العائلة، كما يعد فرصة جيدة لمراقبة محتواه فعلى الوالدين أن يختاروا ما يكون مناسباً للطفل في عمره، ولا يحتوي على ما يخل بدينه وصحته النفسية، كما أنه لا بد من تحديد زمن معين للعب لا يزيد عن ساعة في اليوم، ثم يقضي باقي الوقت في ممارسة الأنشطة اليومية، وألا يكون اللعب بها إلا بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية، ولا يكون خلال وجبات الطعام اليومية.

## التوصيات والمقترحات

- ينبغي على التربويين وأولياء الأمور الاحاطة بأهم الجوانب الايجابية والجوانب السلبية لهذه الوسائل وذلك بهدف العمل على تعزيز الجوانب الايجابية والحد من اثار الجوانب السلبية في المدرسة والبيت وخارج المنزل

-ينبغي تنظيم الوقت المخصص لترفيه الطفل بين استخدام لهذه الوسائل وممارسة الرياضة الحقيقية مثل السباحة ولعب الكرة بأنواعها والرحلات وغيرها من الأتشطة التي تعود بالفائدة على الطفل من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية

-ينبغي على الوالدين تحديد زمن معين للعب لا يزيد عن ساعتين في اليوم لممارسة استخدام هذه الوسائل بشرط اخذ فترات راحة كل ( ١٥ ) دقيقة ثم يقضي باقي الوقت في ممارسة باقي الانشطة اليومية .

- ينبغي على الوالدين ان لا يسمحا للطفل باستخدام هذه الوسائل الأبعد الانتهاء من الواجبات المدرسية .

-التأكيد على دور المعلمين والمعلمات في توعية الأطفال من مخاطر الأدمان على هذه الوسائل وكيف تمارس بصورة صحيحة والتنبيه الى ما فيها من محاذير .

- يجب على الاباء والمربين ان يشاركوا اطفالهم اثناء لعبهم بهذه الوسائل ولا ينشغلوا عنهم بحجة الدوام وكسب الرزق حتى لا يخسروا أطفالهم .

-يجب ان يراعي موضع جلوس الطفل الذي يستخدم هذه الوسائل بعيدا" بما فيه الكفاية عن شاشة الحاسب لأجل التقليل من مخاطر الأشعة على صحة الطفل وضرورة الاهتمام بأختيار مكان الجهاز في المنزل ويفضل وضعها في مكان أجمع العائلة .

## المقترحات :

- ١- إجراء دراسة عن تأثير وسائل الاتصال الحديثة على السلوك الاجتماعي
- ٢- إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بدور الأسرة وأهميتها في تبصير الآباء للأبناء عن مخاطر التقنية الحديثة وأضرارها الاجتماعية والأخلاقية والدينية.
- ٣- إجراء دراسات عن دور وسائل الإعلام في الحد من سلبيات وسائل الاتصال الحديثة الحديثة.

## المصادر

- اميرة يوسف بدوي ، ٢٠٠٧ ، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، السعودية
- الانباري، باسم (٢٠١٠). نصائح مهمة لمتابعي الألعاب الإلكترونية. تم استعراضه بتاريخ ٢٥/١/١٤٣٣ هـ. الرابط -http://alexmedia.forumsmotions.com/t150-topic
- بد ران ، عبدالله ، ٢٠١٠ ، الاعلام والعولمة ، مجلة الكويت
- بعزیز ، ابراهيم ، ٢٠١٠ ، الاس المفرط لوسائل الاتصال الحديثة الاثار والانعكاسات ، الجزائر .
- البكري ، فؤاد عبد المنعم ، ٢٠٠٢ ، الاتصال الشخصي في عصر التكنولوجيا الاتصال ، عالم المكتبة ، القاهرة .
- الجابري ، محمد عايد ، ١٩٩٧ ، قضايا في الفكر المعاصر ، صراع الحضارات بيروت .
- الحسن ، احسان ، ٢٠٠٥ ، النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر والطباعة .
- الدسوقي ، عبد ، ابراهيم ( ٢٠٠٤ ) وسائل واساليب الاتصال الجماهيرية ، دار الوفاء ، مصر .
- الدير ، امينة وهينة ، (٢٠٠٩) ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي ، جامعة حصوان ، مصر ، المؤتمر الثالث عشر الاحصائي المكتبات .
- ذهبية ، محمد محمود ، ( ٢٠٠٧ ) الاعلام المعاصر ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .
- ساري ، حلمي خضر ، ( ٢٠٠٣ ) تأثير الاتصال الانترنت العلاقات الاجتماعية ، مجلة دمشق ، عدد ٢٤ .
- الطوبجي ، حسين حمدي ، ( ٢٠١٠ ) وسائل الاتصال الحديثة ، دار الكتب للنشر
- عبد الصادق ، عادل ، ( ٢٠٠٩ ) الديمقراطية الرقمية ، دار الشروق ، القاهرة .
- عثمان ، ابراهيم ( ٢٠٠٤ ) مقدمة في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- عمار ، حلي ، ( ٢٠٠١ ) تكنولوجيا الاتصال واثارها التربوية والاجتماعية ، البحرين .
- عماد ، حسن ، ( ١٩٩٨ ) الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية للنشر ، القاهرة
- العمر ، معن خليل ، ( ٢٠٠٥ ) التفكك الاجتماعي ، دار الشروق ، عمان .
- ----- (١٩٩٧) نظريات معاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان .
- العوفي ، عبد اللطيف ( ١٩٩٥ ) نشأة ظاهرة الطرق الربعة للمعلومات ، الرياض .
- القصير ، عبدالله ( ٢٠٠٩ ) اثار الانترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة .
- فوزي صفاء ، ( ٢٠٠٣ ) علاقة الطفل بوسائل الاتصال الالكترونية ، دراسة ميدانية على اطفال الريف والحضر ، رسالة ماجستير القاهرة
- ماجد ، بوشلبي ، ( ٢٠٠٦ ) ثقافة الانترنت وأثرها الشباب ، دار الثقافة ، والمعارف ، الشارقة .

- المجالي ، فايز ، ٢٠٠٧ ، استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات لدى شباب الجامعة ، مجلة المنارة ، المجلد ١٣ ، الكويت .
- المجذوب، أحمدنقلا عن: (أبو جراح (١٤٢٥هـ). طفلك والألعاب الإلكترونية - مزايا وأخطار (١).التميزة: العدد الثالث والعشرون - ذو القعدة ١٤٢٥
- محفوظ ، محمد ، ( ٢٠٠٥ ) تكنولوجيا الاتصال ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .
- المنصور ، محمد ، ( ٢٠١٢ ) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الدنمارك .
- نبيل ، رأفت ، شبكات الاتصال ، ( ٢٠٠٧ ) مكتبة المجتمع العربي ، عمان
- اليونسيف ، ( ١٩٩٠ ) : ( اتفاقية حقوق الطفل ) ، مكتبة اليونسيف الأقليمي ،

### ملحق ( ١ ) ما استبيان استطلاعي

عزيزتي الأم المربية الفاضلة

عزيزي الأب المربي الفاضل

تروم الباحثتان القيام بدراسة بعنوان ( التأثير الاجتماعي لوسائل الأتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل ) وبقدر تعلق الأمر بكم نرجو الأجابة على السؤال الأتي.

( ما الأثار السلبية لوسائل الأتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل ؟ )

علما" ان البناء التربوي يشمل :-

( الأبعاد الاجتماعية - الأبعاد الاخلاقية- الأبعاد الثقافية - الأبعاد الترويحة )

علما" ان وسائل الأتصال الحديثة تشمل ( الأتترنت - الموبايل - الآي باد ) مع جزيل الشكر والتقدير

-  
-  
-

الباحثتان

ملحق ( ٢ ) م\ أسماء الخبراء الذين استعانوا بهم الباحثان في البحث

- ١- أ.د . بشرى عناد مبارك \ علم النفس الاجتماعي \ جامعة ديالى
- ٢- أ.د محمود محمد السلطان \ علم الاجتماع \ جامعة ديالى
- ٣- أ.د. عبد الرزاق جدوع محمد \ علم الاجتماع \ جامعة ديالى
- ٤- أ.د. م . أخلاص علي حسين \ علم النفس التربوي \ جامعة ديالى
- ٥- أ.د.م فخري صبري \ علم الاجتماع \ جامعة ديالى
- ٦- د. م . أسماء عبد الجبار \ رياض الأطفال \ مركز ابحاث الطفولة
- ٧- د. م خليل الجوراني \ علم النفس النمو \ جامعة ديالى

ملحق ( ٣ ) م\ آراء خبراء

الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم

تروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم ( التأثير الاجتماعي لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل من وجهة نظر الأمهات العاملات ) وبعد اطلاع الباحثان على المقاييس والادبيات والدراسات السابقة التي تخص الموضوع اعدت الباحثان استبانة مكونة من عدة فقرات ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال راجين من جنابكم الأجابة بدقة على هذه الفقرات بوضع علامة ( صح ) امام الفقرات الصالحة وعلامة ( خطأ ) امام الفقرات غير الصالحة وأجراء التعديل المناسب لخدمة الاغراض البحث العلمي علما" ان بدائل الأجابة هي ( موافق جدا" - موافق- غير متأكد - غير موافق- غير موافق جدا" ) علما" ان وسائل الاتصال الحديثة تشمل ( الانترنت - موبايل - اي باد ) مع جزيل الشكر والتقدير

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١-	استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تؤدي الى عزل الطفل عن بقية افراد الاسرة			
٢-	استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تجعل الطفل لا يشارك افراد الاسرة في تناول وجبات الطعام			
٣-	استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تؤدي الى عدم مشاركة الطفل لافراد الاسرة في أنشطتها المختلفة ( مشاهدة التلفاز - قيام ببعض - مجالسة الأسرة -الزيارات الخ )			
٤-	استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد يؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الطفل وافراد الأسرة			

			استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تؤدي الى ان يقضي معظم وقته في المنزل	٥-
			استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تجعل الطفل يقصر في حقوقه اتجاه والديه او الأسرة	٦-
			استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد تؤدي الى عزل الطفل عن الجيران والأقارب	٧-
			استخدامها قد تهددالثقافات القومية الخاصة عن طريق الغاء مميزاتها وخصوصيتها	٨-
			استخدامها يساعد على نشر البرامج والكلمات البذيئة التي يرفضها العقل السليم	٩-
			استخدامها يؤثر سلبا" على سلوكيات الأطفال	١٠-
			استخدامها يساعد على تقوية العلاقة بين افراد الاسرة	١١-
			استخدامها يساعد على تقوية الصلة مع الاقارب والاصدقاء	١٢
			تعتبر مصدر هام للمعلومات العامة	١٣-
			استخدامها يساعد على الحل الكثير من مشاكل الأطفال	١٤-
			تعتبر تسلية مفيدة لقضاء الوقت	١٥-
			استخدامها يساعد على الحصول على معلومات دراسية للأبناء	١٦-
			استخدامها يساعد على التعرف على ثقافات اخرى	١٧-
			بعض العاب وسائل الاتصال الحديثة تشجع على العنف	١٨-
			تؤدي الى الأدمان على هذه الوسائل	١٩-
			استخدامها قد تقود البعض الى الكذب	٢٠-
			استخدامها قد تؤدي الى السرقة	٢١-
			استخدام هذه الوسائل قد تقود بعض الأطفال للتلفظ بعبارات غير لائقة	٢٢-
			تؤدي الى ادمان الطفل على وسائل الاتصال الحديثة وتعلقه بقيم الجماعة الجديدة والضاغطة	٢٣-
			اكتساب الطفل صفات وعادات تتعارض مع قيم التنشئة الإسلامية	٢٤-
			استخدامها يؤدي الى السعي الى خلع رداء الحياء	٢٥-
			اكتساب الطفل صفات وعادات تقوي قيم التنشئة الإسلامية	٢٦-
			استخدام هذه الوسائل قد تقود بعض الأطفال للتلفظ بعبارات و مصطلحات فصحى	٢٧-
			استخدامها يؤدي الى عزل الطفل عن المجتمع مما يؤدي الى حدوث هدر في طاقاته	٢٨-



			استخدامها يؤدي الى اكتساب الطفل القيم وعادات ثقافية من المجتمعات الاخرى	٢٩-
			يؤدي استخدامها الى تحدث الأطفال فيما بينهم باستخدام مصطلحات من قاموس الانترنت	٣٠-
			استخدامها يؤدي الى الانتماء الغوي الى الانترنت	٣١-
			استخدامها يعتقد الاطفال الحصول على الأشياء في الواقع لانهم يحصلون عليها بسهولة عن طريق النت والأجهزة الذكية	٣٢-
			استخدامها لا يسمح بنمو التخيل والتصور لدى الأطفال	٣٣-
			استخدامها يؤدي الى ضيق الأفق للطفل	٣٤-
			استخدامها يؤدي الى خمول جسدي لعدم ممارسة الألعاب مع الأقران	٣٥-
			استخدامها يمكن ان يؤدي الى الكآبة	٣٦-
			قضاء وقت طويل في ممارسة اللعب بالوسائل الاتصال الحديثة قد تؤدي الى قصر النظر وضعف الابصار ومشاكل في الرؤية	٣٧-
			استخدامها قد يقلل الوقت المخصص للتعلم او الدراسة	٣٨-
			استخدامها قد تؤدي الى اضطراب في النوم	٣٩-
			قضاء وقت طويل في استخدامها قد تؤدي الى سوء التغذية	٤٠-
			قضاء وقت طويل في استخدامها قد تؤدي الى السمنة	٤١-
			استخدمها تعتبر مضيعة لمال الأسرة	٤٢-
			استخدامها يساعد اعتماد الطفل على النفس	٤٣-
			استخدامها يساعد على زيادة المحصول اللغوي	٤٤-
			استخدامها يزيد من القوة في الشخصية	٤٥-
			يساهم استخدامها في البعد عن الدين	٤٦-
			ممارستها تمكن من تطوير مهارات الطفل الحاسوبية	٤٧-
			ممارستها تساهم في تطوير مهارات اللغة الانكليزية للطفل	٤٨-
			استخدامها يساعد على تطوير مهارة الكتابة لديهم	٤٩-
			استخدامها يساهم في تحسين وتعزيز التنسيق بين الحواس (الاذن - العين - حركات اليد)	٥٠-
			استخدامها ينشط الدماغ ويزيد من ذكاء الاطفال	٥٢-

ملحق ( ٤ ) م\ الاستبانة النهائية

الام الفاضلة ..... المحترمة

السلام عليكم

تروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم ( التأثير الاجتماعي لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للطفل ) وبعد اطلاع الباحثين على المقاييس والادبيات والدراسات السابقة التي تخص الموضوع اعدت الباحثان استبانة مكونة من عدة فقرات ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال راجين من جنابكم الأجابة بدقة على هذه الفقرات بوضع علامة ( صح ) امام كل فقرة علما ان هذه الاستبانة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

علما ان وسائل الاتصال الحديثة تشمل ( الانترنت – موبايل - اي باد )

مع جزيل الشكر والتقدير

ت	الفقرات	استخدام وسائل الاتصال الحديثة :-	موافق جدا"	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جدا"
١-	يؤدي الى ان يقضي معظم وقته في المنزل						
٢-	يؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الطفل وافراد الأسرة						
٣-	يؤدي الى عزل الطفل عن الجيران والأقارب						
٤-	تؤدي الى السمنة						
٥-	استخدامها يؤثر سلبا" على سلوكيات الأطفال						
٦-	يشجع على العنف						
٧-	استخدامها يساعد على نشر البرامج والكلمات البذيئة						
٨-	يؤدي الى عزل الطفل عن بقية افراد الاسرة						
٩-	يؤدي الى عدم مشاركة الطفل لافراد الاسرة في أنشطتها المختلفة ( مشاهدة التلفاز – مجالسة ا لأسرة -الزيارات الخ )						
١٠-	يجعل الطفل لا يشارك افراد الاسرة في تناول وجبات الطعام						
١١-	يجعل الطفل يقصر في حقوقه اتجاه والديه والأسرة						
١٢	يعد تسلية مفيدة لقضاء الوقت						
١٣-	يساعد على التعرف على ثقافات اخرى						
١٤-	استخدامها يساعد على ضعف العلاقة بين افراد الاسرة						
١٥-	الأكثر من استخدامها يؤدي الى سوء التغذية						

					يؤدي الى الأدمان على هذه الوسائل	١٦-
					يؤدي الى تأثير الطفل بالثقافة الوافدة	١٧-
					يؤدي الى السعي الى خلع رداء الحياء	١٨-
					يقود بعض الأطفال الى التلطف بعبارات غير لائقة	١٩-
					يساعد الأطفال على تزويدهم بمعلومات دراسية	٢٠-
					يساعد على حل كثير من مشاكل الأطفال	٢١-
					ينشط الدماغ ويزيد من نكاء الاطفال	٢٢-
					يؤدي الى اكتساب الطفل صفات وعادات تتعارض مع قيم التنشئة الإسلامية	٢٣-
					يؤدي الى تحدث الأطفال بلغة الانترنت	٢٤-
					يؤدي الى عزل الطفل عن المجتمع	٢٥-
					يمكن ان يؤدي الى الكآبة	٢٦-
					تعد مصدرا " مهما" للمعلومات العامة	٢٧-
					يساعد على زيادة المحصول اللغوي	٢٨-
					يساعد الأطفال الى تداول اللغة الفصحى	٢٩-
					يؤدي الى تفشي ظاهرة الكذب	٣٠-
					يزيد من القوة في الشخصية	٣١-
					استخدامها يساعد على تقوية الصلة مع الاقارب والاصدقاء	٣٢-
					تمكن من تطوير مهارات الطفل الحاسوبية	٣٣-
					اكتساب الطفل صفات وعادات تقوي قيم التنشئة الإسلامية	٣٤-
					يشجع على السرقة	٣٥-
					يساعد على تطوير مهارة الكتابة لديهم	٣٦-
					يؤدي الى ضيق الأفق للطفل	٣٧-
					تعد مضیعة لمال الأسرة	٣٨-
					يقلل الوقت المخصص للتعلم او الدراسة	٣٩-
					تسهم في تطوير مهارات اللغة الانكليزية للطفل	٤٠-
					استخدامها يؤدي الى خمول جسدي لدى الأطفال	٤١-
					يؤدي الى اضطراب في النوم	٤٢-
					يساهم في البعد عن الدين	٤٣-
					اعتماد الطفل على النفس	٤٤-
					الأكثر من ممارستها يؤدي الى مشاكل مرضية في العينين	٤٥-
					يهدد الثقافة القومية والوطنية	٤٦-
					يؤدي الى تغيير بعض القناعات لدى الأطفال	٤٧-

					يسهم في تحسين وتعزيز التنسيق بين الحواس (الاذن - العين - حركات اليد)	- ٤٨
					استخدامها لا يسمح بتنمية التخيل والتصوير أدى الأطفال	- ٤٩